[288] (20) * (باب) * * (اسباب شهادته صلوات ا عليه) * 1 - ع، ن: المكتب والوراق والهمداني جميعا عن علي، عن أبيه، عن محمد بن سنان قال: كنت عند مولاي الرضا عليه السلام بخراسان وكان المأمون يقعده على يمينه، إذا قعد للناس، يوم الاثنين ويوم الخميس، فرفع إلى المأمون أن رجلا من الصوفية سرق فأمر باحضاره، فلما نظر إليه وجده متقشفا بين عينيه أثر السجود فقال: سوءة لهذه الآثار الجميلة، ولهذا الفعل القبيح، أتنسب إلى السرقة مع ما أرى من جميل آثارك وظاهرك ؟ قال: فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حين منعتني حقي من الخمس والفئ. فقال المأمون: وأي حق لك في الخمس والفئ ؟ قال: إن ا عزوجل قسم الخمس سته أقسام وقال: " واعلموا أنما غنمتم من شئ فأن خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم با وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان " (1) وقسم الفئ على ستة أقسام فقال عزوجل: " ما أفاء ا على رسوله من أهل القرى. ف وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم " (2) قال: بما منعتني (3) وأنا ابن

_____ (1) الانفال: 41. (2) الحشر: 7. (3) في نسخة الاصل وهكذا نسخة الكمبانى " فما منعتني " فمنعتني حقى خ ل. (*)

_____